

# 540 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

## جزء قد سمع/سورة الممتحنة/من آية 7 إلى آية 01

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والاربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية السابعة الى الآية العاشرة - 00:00:00  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دين - 00:00:20  
دياركم ان تبروهم ان تبوههم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون - 00:00:54  
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لهن حل لهن ولا هم يحلون له واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن - 00:01:37  
ولا تمسكوا بعصم الكوافير واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:31  
وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه في مطلع السورة النهي عن موالة الكفار. وامر بعداوتهم لانهم اعداء لله لا تتخذوا عدو وعدوكم اولياء. وذكر ملة ابراهيم وهي البراءة من المشركين. ملة ابراهيم - 00:03:03  
والذين امنوا نعم لنقتدي بهم. ذكر الله في هذه الآية عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم. ذكر في هذه الآية ان المؤمنين لا يقنطوا - 00:03:27  
ولا ييأس من هداية هؤلاء وانضمامهم الى المسلمين عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتوا من الكفار مودة اذا امنوا واسلموا تعود المودة التي نهى الله عنها لان الحكم يدور مع علته. فاذا وجد الكفر وجدت البغضاء - 00:03:48  
بين المؤمنين وبين الكفار. واذا زال الكفر جاءت المودة مع الايمان. وهذا وعد من الله سبحانه. فتوقع من الله فان بان التوقع بالنسبة للمسلمين يعني المسلمون يتوقعون ان تزول هذه - 00:04:14  
الغمة والا فان الله يعلم سبحانه وتعالى ما يكون. انما التوقع من المؤمنين. ان لا يقنطوا وهذا فيه دليل على انه لا يفهم بخاتمة احد. لا يحكم بخاتمة احد. لا في الايمان ولا بالكفر. لان القلوب بيد الله والاعمال - 00:04:36  
الخواتيم ربما يكون كافرا عدوا لله ورسوله عدوا للمؤمنين يهديه الله سبحانه وتعالى فيصبح وليا لله وليا للمؤمنين ليا لله ورسوله ووليا للمؤمنين. كما قال صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين - 00:04:56  
من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه او ان يقلب قلب عبد قلبه فالامر بيد الله سبحانه وتعالى. ولا يحكم على العواقب والخواتيم الا الله سبحانه وتعالى. فقد وقع - 00:05:20  
ما اخبر الله جل وعلا في هذه الآية. فقد اهتدى كثير من كفار مكة دخلوا بالافلاء دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم. وكانوا من قبل من صناديد الكفر ومن الذالاعداء لله ولرسوله وللمسلمين. والله سبحانه وتعالى هداهم. بعد صلح الحديبية اسلم كثير من الكفار -

00:05:38

وهاجروا الى المدينة مثل عمرو ابن العاص خالد بن الوليد وجماعة من مكة اسلموا وهاجروا الى الذين ومنهم من اسلم بعد الفجر بعد فتح مكة وحسن اسلامه. فهذا وعد الله سبحانه وتعالى. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاذيتهم منهم مودة. بمعنى ان الله - 00:06:06

والا فان المودة لا تكون الا مع الامام. فدل هذا على انهم سيؤمنون. انهم سيؤمنون. وقد امن كثير منهم. ثم قال الله القليل الله قادر على ان يهدي الظال ويظل المحسن لان القلوب - 00:06:32

بيد الله سبحانه وتعالى. والله غفور رحيم يغفر لمن تاب واسلم وان كان حصل منه في وقت الكفر جرائم ومضايقات للمسلمين. وعداوة شديدة فان الله يغفر ذلك. فهذا دليل على ان الاسلام - 00:06:52

يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ما قد سلف كلهم ما هذي عامة ما سلف من الكفر ما سلف من عداوتهم لله ورسوله - 00:07:14

ما سلك من قتلهم للمسلمين ومضايقتهم لهم كل ذلك يغفره الله سبحانه وتعالى بالاسلام والتوبة وغفور كثير المغفرة. والغفر في اللغة الستر. بمعنى انه يصرخ هذه العيوب بالايمن والاسلام فتختفي كان لم تكن. تختفي - 00:07:32

كان لم تكن يغطيها الاسلام. فهذا من لطفه سبحانه وتعالى ابوه رحيم رحيم بعباده ومن رحمته انه يهدي انه يهدي من يشاء ويعلم انه يستحق الهداية ويصلح لها فان الله - 00:07:56

فيرحمه ويهديه. ثم قال سبحانه وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. لما حرم الله الموالاة الكفار في الايات السابقة تخرج كثير من المسلمين لان لهم اقارب من الكفار في مكة - 00:08:14

وفي غيرها تخرجوا ما لا يعملون مع اقاربهم. هل يقاطعونهم نهائيا وفي هذا حرج ومشقة لان منهم من هم اقارب واولاد وابا واخوان وارحام اصابهم الهم والتضاييق ماذا يعملون مع اقاربهم الذين - 00:08:40

في مكة وغيرها من الكفار فرج الله عنهم قال سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم من تبروه ان تقابلوا فعله من هذا وجميلهم هذا بالجميل - 00:09:06

لان دين الاسلام دين الوفاء من لم يصدر منه في حق المسلمين اساءة ولم يحاول صد المسلمين عن الاسلام من النساء والاطفال ووسائل الذين الذين لم يحصل منهم سوء في حق المسلمون. لم يقاتلوكم في الدين مثل ما قاتل الكفار. حملوا السلاح عليكم وانما هم مسالمون - 00:09:25

ويدخل في هذا المعاهدون الذين بينهم وبين المسلمين على وطمع الحرب ويدخل فيها الاقل من الكفار الذين لم يحصل منهم ما يوجب عداوتهم ومقاطعته. جاءت ام اسماء جاءت اليها في المدينة بعد صلح الحديبية - 00:09:54

وهي كابرة تطلب من من ابنتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها تطلب منه الصلة تطلب منها الصلة لانها محتاجة وظهيرة وهي كافرة وبنتها مسلمة جاءت تطلب منها الصلة - 00:10:19

المساعدة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما كان الصحابة يقدمون على شيء الا بعد ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا المؤمنون لا يقدمون على اشبيهم حتى يسألوا علماءهم. فقالت يا رسول الله ان امي جاءت وهي راغبة يعني محتاجة - 00:10:38

محتاجة للعطاء راغبة في العطاء فأصلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك فهذه الصلة من باب الاحسان والبر وحتى الوالد اذا كان كافرا فانه يجب على ولده ان يضر به ان يبر به كما قال تعالى وانجاهاه - 00:11:01

على ان تشبك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروف. واتبعوا سبيل من اتاب اليهم فلا تطع والديك في الكفر والمعصية ولكن تبر بهم وهذا من وفاء الاسلام وهذا من اسباب محبة الناس للاسلام - 00:11:23

قبولهم له انه دين رحمة ودين بر واحسان. انت برور يعني بالصلة الدنيوية بالعطاء بالاحسان اليهما انتظروا. والبر ضد الائم يتبروهم اي تحسنوا اليه بالقول وبالفعل. انتم وان تبروهم وتبسطوا اليهم. يعني تعدي مثلا - 00:11:43

تفسد مأخوذ من الاقساط وهو العدل ايعدلوا في حقهم ولا تظلموا كما قال تعالى ولا يجرمنكم شنهان قوم على الا تعدلوا اعدلوه  
وابردوا التقوى ولا يجرمنكم شنهان قوم ام صدوكم - [00:12:12](#)

عن المسجد الحرام ان تعتدلوا. وتعاونوا على البر والتقوى. وتبسطوا اليهم فالمقصد هو العادل والقاصر للثلاثي هذا الجائر هذا الجائع  
واما القاسطون فكانوا لجهنم حقا. هذا من الثلاثي خاصة يقصد - [00:12:37](#)

فهو قاصد اي جاهل وكافر بالله عز وجل فيه فرق بين وقال فتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. يحب العادلين. الله جل وعلا  
يحب عدل الله جل وعلا عدل يحب العادلين. وجاء في الحديث ان المقسطين يكونون على منابر من نور عن يمين الرحمن -  
[00:12:59](#)

يكونون على منابر من نور على يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وفيهم وما ولوا. هذا جزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى. ان الله  
يحب المقسطين هذا فيه وصف الله جل وعلا لانه يحب كما انه يبغض ويكره - [00:13:30](#)

كما جاء بذلك الادلة وهذا من صفات افعاله سبحانه وتعالى من صفات الافعال انه يحبك احب الاعمال الصالحة ويحب المؤمنين  
ويبغض الاعمال السيئة ويبغض الكافرين ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. بين ان الايات السابقة  
- [00:13:51](#)

التي فيها تحريم الموالاة وتحريم صلة الكفار اذا كانوا يقاتلون المسلمين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين قاتلوكم في  
الدين اي من اجل الدين. وليس من اجل عصبية او مال - [00:14:22](#)

وانما هو من اجل الدين. قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديارهم كما حصل من اهل مكة حينما اخرجوا المسلمين من ديارهم من  
بيوتهم من مساكنهم من اموالهم من اولادهم حتى هاجروا الى المدينة. فافريهم بدينهم - [00:14:48](#)

الى الكفار فهؤلاء لا تجوز مواصلتهم ولا البر حلم بهم والاحسان اليهم. وظاهروا على اخراجكم اي اعانوا من يخرجكم اتفقوا مع من  
يفيدونكم ويضايقونكم ظاهروهم يعني اعانوهم وصاروا لهم ظهرا ولو لم يباشروا. ولو لم يباشروا الافراد. بل ظاهروا واعانوا الذين  
اخرجوا المسلمين ولو - [00:15:13](#)

او من فعل حرم الله عليكم ان تولوهم. تولوهم بالمحبة بالقلوب والنصرة فالولاء يكون بالمحبة في القلب ويكون بالنصرة لهم  
واعانتهم على المسلمين. ان تولوهم باي نوع من الولاية ومن يتولهم - [00:15:40](#)

فاولئك هم الظالمون. من يتولاهم بالنصرة والمحبة والمدح والثناء والتزكية لهم. فاولئك هم هم الظالمون. هذا حصر يعني هم اشد  
الناس ظلما. فاولئك هم الظالمون. هذا حصر يدل على شدة من - [00:16:03](#)

يدل على شدة من واصل الكفار تفاوض معهم ضد المسلمين تفاوض معهم ضد المسلمين او فيما يضر المسلمين اولئك هم الظالمين  
والظلم وضع الشيء في غير موضعهم. سموا ظالمين لانهم وضعوا الولاية وضعوا الولاية في غير مضرها لان الولاية انما تكون

للمؤمنين. ولا تكون الولاية للكافرين ابدا - [00:16:26](#)

ثم لنعلم ان الاحسان الديني اليهم ان المعاملة معهم للتجارة والايجار ان ابرام العهود معهم والمواثيق وتبادل المنافع ان هذا ليس من  
الموالاة هذا مما اباحه الله الاحسان الى من لم يسيء اليها مقابلة الاحسان بالاحسان - [00:16:56](#)

ليس هذا من الموالاة وانما هذا من التعامل هذا من التعامل الذي هو في صالح المسلمين. وليس هو من الموالاة فلنتنبه لذلك لان فيه  
من نفذ بين الامرين وظن ان - [00:17:21](#)

معاهدات معهم عقد الذمة معهم البيع والشراء منهم آ استيراد بضائعهم تمكينهم من الاتجار في بلادنا والتجارنا في بلادهم ظنوا ان  
هذا من الموالاة لانهم لا يفقهون ولا يفهمون. ولذلك اعتدوا على - [00:17:41](#)

المعاهدين واعتدوا على المستأمنين في بلادنا. لانهم لا يفقهون ولا يميزون بين ما يحل وما ما يميزون بين الموالاة المحرمة والمعاملة  
المباحة ولذلك وقعوا فيما وقعوا فيه فيجب التنبه بهذا الامر الامور لها ضوابط ولها - [00:18:02](#)

طفل ولا يعرف هذه الامور الا اهل العلم. لا يعرف هذه الامور ما يجوز وما لا يجوز مع الكفار لا يعرفه الا العلماء هم كل من امان

ومحبة للخير ودين ما ما ينفع - [00:18:28](#)

يصدر الاحكام عن جهله هذا يضر ولا ينفع. ما نقول يمر اكثر مما ينفع بل نقول يضر ولا ينفع ويكون نقصا على المسلمين في تصرفات.

في حين انه يظن ان هذا من الجهاد - [00:18:51](#)

وهذا من مقاطعة الكفار. لانه لا يفرق بينما شرع الله وبينما فرق الله سبحانه وتعالى فهو خلط بين الامرين فقط بجهله وربما يكون

غير جاهل ولكن يريد تلبيس على الناس. ان هناك من ليسوا ليسوا جهالا - [00:19:09](#)

عندهم علم لكن يريدون التلبيس على الناس لانهم اهل ظلال فالحاصل ان انه يجب الفرق بين الامرين فرق واضح جدا ثم قال

سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:19:32](#)

مهاجرات جاءكم المؤمنات فاعلا. مهاجرات المنسوب على الفائز اي حالة كونهم كونهن مهاجرات منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة

عن الفتحة. لانه ملحق بجمع المؤنث السالم اذا جاءكم المؤمنات مهاجرا ومناسبة هذه الاية لما قبلها انه لما تم الصلح - [00:19:49](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في الحديبية. وكان من جملة بنوده ان من جاء من المسلمين الى ان من جاء من

المسلمين من عند الكفار يريد اللجوء الى المسلمين - [00:20:18](#)

ان المسلمين يردونه يردونه من الكفار وفاء بالعهد. وان من جاء وهو ان من ذهب من المسلمين الى الكفار لا يردون النبي صلى الله

عليه وسلم وافق على هذا فشق ذلك على بعض الصحابة - [00:20:36](#)

وجاء ناس بعد العقد في الصلح جاء ناس من المجرمين يريدون ان يلجأوا عند المسلمين بارين بدينهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم

ردهم وفاء بالعهد. فشق ذلك على المسلمين او على بعض المسلمين - [00:20:54](#)

كيف من جاء من جاء من اخواننا نرده اليهم؟ ومن جاءهم من اخواننا لا يردونه علينا. كيف ذلك ظنوا ان هذا فيه ان هذا فيه غطاوة

على المسلمين مثل ما حصل من عمر رضي الله عنه من الاستغراب فالرسول صلى الله عليه وسلم لما قالوا له - [00:21:13](#)

قال من جاء من من ذهب منا اليهم الله فلا خير فيك من ذهب من المسلمين الى الكفار فلا خير في ومن جاءنا من المسلمين من الكفار

وردناه عليهم فسيجعل فسيجعل الله له فرجا - [00:21:35](#)

ومخرجا. من من جاءنا من اخواننا من المسلمين يريد البقاء عندنا بارا من قبضة الكفار فاننا نرده عليهم بموجب العهد فسيجعل الله

له فرجا ومخرجا وكان كما اخبر صلى الله عليه - [00:21:55](#)

ان هؤلاء الذين ردوا على الكفار من المسلمين جعل الله لهم فرجا ومخرجا. فلما ان برم هذا الصلح بين رسول الله صلى الله عليه

وسلم والمشركين. جاء نساء من المسلمين فارات - [00:22:15](#)

من الكفار نساء جننا فارات من الكفار كان موجب او ظاهر العقد ان يرد ان يردهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بموجب العقد

موجب ظاهر العقد انه عامر. انزل الله هذه الاية مخصصة. ان النساء لسن مثل الرجال. ولا يشملهن الرد. لا يشملهن - [00:22:35](#)

الرد وهذه الاية مخصصة وقالوا هذي مثال مثال واحسن مثال لتقيص السنة بالقرآن التي هي العهد الذي ابرمه الرسول صلى الله

عليه وسلم وهو عام للرجال والنساء هذه الاية خصصت - [00:22:59](#)

السنة بانه لا يشمل النداء. اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ما ما جننا لطلب دنيا او للرفاهية او طمعا في ازواج يتزوجنهم وانما جننا

مهاجرا. بدينهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرة هل نقبلهن على طول؟ لا لا بد من الامتحان لانه ربما تأتي لا تريد الهجرة - [00:23:21](#)

وانما تريده غرضا اخر. فقال فامتحنوهن يعني اختبروهن. حتى تعرفوا تبقى ايمانها اعتبروهن حلوهن بالله اه ناقشوهن بسبب

فجيه مناقشة دقيقة حتى يتبين لكم السبب هل هو الهجرة او غير الهجرة؟ فان كان الهجرة - [00:23:53](#)

فلا ترد. امتحنوهن الله اعلم ايمانهم نحن ما نعلم الناس عندنا على ظاهريهم ولا ندري من هو المؤمن من غير المؤمن الله جل وعلا

يعلمه سبحانه فامرنا بامتحانهم. الله يعلم ان منهم من لسنا مهاجرات. واما نحن فلا نعلم المهاجرات من غير المهاجرات - [00:24:18](#)

ماذا نعمل يجري الامتحان يمتحنون لا يختبروهم فان علمتموهن مؤمنات بعد الاختبار فلا ترجعوهن الى الكفار. مثل ما يرجع الرجال

لا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم - [00:24:42](#)

لا يجوز للكافر ان يتزوج مسلمة. ولا يجوز للمسلمة ان تتزوج لا يجوز للكافر ان يتزوج مسلمة ولا يجوز للمسلم ان يتزوج كافرة ما عدا الكتابية. ما عدا الكتابية. فلا يجوز التزاوج بين المسلمين والكفار - [00:25:02](#)

المطلقة سواء كان كتابيا او غير كتابي لا يثبت ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمن والعبد المؤمن خير من مسلم ولو اعجبك ولا يجوز للمسلم ان يتزوج كافرة ما عدلت خبير ولا - [00:25:24](#)

تنكح المشركات حتى يؤمنوا. ولامة مؤمنة خير من مشركه هذه خصصتها اية المائدة والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن يعني فهن حلال لك لا هن حل لهم - [00:25:43](#)

اية البقرة لهن حل لهم ولا هم يحلون ولا هم يحلون لهم فينتسق عبدها من زوجها الكافر بمجرد ما تسلم المرأة وهي تحت الكافر ينفسح عقدها ثم تبقى في العزة فان اسلم وهي في العدة رجعت اليها واني - [00:26:01](#)

اسلم بعد العدة لم ترجع لهم الا ظعاف. وان استمر كافرا ولم يسلم فانها لا تكل لا تحل له فلا ترجعوهن الى الكفار ولاهن حل لهم ولا هم يحلون لهم. طيب الكافر انفق عليها - [00:26:24](#)

اعطاها صداقة اعطاها صداقا وهي ابعدت عنه الاسلام دين عدل ما هو دين ظلم قال واتوهم ما اتوهم ما انفقوا في زواجهما من هذه النفوذ اتوهم ما انفقوا من الصدقة. لانه ذهبت عليه زوجته ما يرد عليه الصداقة. واتوهم ما انفقوا - [00:26:40](#)

ولا جناح عليكم ان تنكحوهن لانه خرجت من زواجها تلك فاذا اتمت العدة فيجوز للمسلم ان يتزوجها ولا جناح عليكم ان تنكبوهن اذا اتيتموهن اجورهن اي الصداقة لان الصداق حق للمرأة واجب فريضة على الزوج واتوا النساء صدقاتهن - [00:27:05](#)

نعم نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نبئا فكلوه هنيئا مريئا. فلا بد من الصداق اذا اتيتموهن اجورهن اي اذا اصدقتموهن بمرور امثالهن. ثم قال جل وعلا ولا تمسكوا بعصم الكواكب. اذا اسلم الرجل - [00:27:31](#)

وامراته كافرة فانه لا يمسكها. لانه لا يجمع بين زوج متمر وكافرة او بين او بين زوجة مسلمة وزوج كافر لا يجتمع هذا ولا ولا تمسكوا بعصم الكواكير. فمن اسلم وتحت امرأة كافرة - [00:27:53](#)

فانها حينئذ تنفصل منه. تنفصل منه فان اسلمت وهي ما زالت في العدة ارجعي اليك وان خرجت العدة ولم تسلم انها فارقت زوجها ولا تمسكوا بعصام الكواكير. سواء كانت كافرة اصلية - [00:28:16](#)

او امتدت عن دين الاسلام. فالمرأة التي لا تصلي تترك الصلاة متعمدة او تنكر الصلاة او ترتكب ناقضا من نواقض الاسلام هذه ترتد. ولا تبقى عند المؤمن ولا يجوز للمسلم ان يمسكها - [00:28:36](#)

وكذلك العكس اذا ارتد اذا ارتد الزوج كان مسلما فارتد فان امرأته تحرم عليه وتبين منه ولا تمسك بعصم الكواكير لما ان الله خلص الكافرة فلما ان الله خلص المسلم من الكافر - [00:28:53](#)

وخلص المسلم من الكافرة للفرار قال واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقتم. فمن كفر امرأته وذهبت الى الكفار فانه يعطى ما انفق عليه من الذي يعطيه؟ المسلمون يعطى من بيت المال. يعطى من بيت المال ما انذر على امرأته التي - [00:29:13](#)

كفر وخرجت من عتمته واسألوا ما انفقتم اطلبوا ما انفقتم على هذه المرأة التي التي هي كافرة وسفرت ولي الامر يعطيه ما انفق عليه وليسألوا ما انفقوا. الكفار ايضا يطلبون منكم ما انفقوا على زوجاتهم اللاتي اسلمن - [00:29:37](#)

خرجنا من اه من زواجهن من زواجهن بهن هم يسألون المسلمين ويطلبون من المسلمين كما قال جل وعلا قبل هذا واتوهم ما ما انفقه وهذا من العدم ان العدل الالهي - [00:30:01](#)

واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقنا. ثم قال جل وعلا ذلكم حكم الله هذا الذي شرعته لكم من بينونة المسلمة من الزوج الكافر وبينونة آآ وبينونة بينونة المسلمة من الزوج - [00:30:19](#)

للكافر سواء كان كافرا اصليا او او مرتدا حكم الله جل وعلا هو حكم الله الذي لا اعتراض عليه ولا يقال لماذا لماذا كلهم بنو ادم وهو حقوق الانسان وما اشبه ذلك - [00:30:42](#)

ويحتج حقوق الانسان الانسانية لا هذا حكم الله الذي خلق الانسانية. فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى في حكمه ذلكم حكم الله

يحكم بينكم. بين المسلمين والكفار وبين المسلمين ايضا. والله يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:31:03](#)

وذلك في كتابه الكريم الذي انزله بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم.

والله عليم حكيم. فان فان حكمه صادر عن علم - [00:31:24](#)

لا عن جهل وصادر عن حكمة وهي وضع الامور في مواضعها فهو حكم عن علم لا عن جهل وحكم عن حكمة وهي وضع الامور بمواضعها اللائقة بها. واما حكم البشر فانه عرضة للخطأ - [00:31:45](#)

يكون عن جاهل قد يكون غير موافق للحكمة اما حكم الله جل وعلا فانه لا اعتراض عليه لانه صادر عن حكيم خبير. عليم عليم حكيم سبحانه وتعالى. فلا اعتراض عليه. لا يسأل عما يفعل - [00:32:07](#)

وهم يسألونك ولا اعتراض على احكام الله والذين يعترضون على احكام الله بارائهم هؤلاء ملاكذا لا يؤمنون بالله سبحانه ويتهمون الله جل وعلا بالجور وعدم العدل فالواجب التسليم لحكم الله فلا وربك - [00:32:26](#)

لا يؤمنون حتى يستخدموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ذلكم حكم الله يحكم بينكم ليحكموا بينكم. ما قال حكم بينكم. قال يحكم بينكم - [00:32:47](#)

يعني ان حكمه مستمر الى يوم القيامة. الشريعة باطلة مستمرة الى يوم القيامة ما يقال اما لعصر مضى وحالات انتهت بل انها صالحة لكل زمان ومكان ولهذا جاء بالفعل المضارع - [00:33:07](#)

يحكم بينكم بكل خلاف في كل قضية الى ان تقوم الساعة. والكتاب يحكم بيننا لانه كامل وصالح وشامل في كل زمان ومكان والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:24](#)

على اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كانت امي غير مسلمة وهي في حاجة الى المال ولكنها لا تطلب ذلك مني فهل يجب علي اعطاؤها ما تحتاجه ولو لم تطلبه ولو لم تطلب ذلك مني؟ نعم - [00:33:44](#)

اذا كنت تعلم حاجتك فيجب عليك ان تعطيها حاجتها. اذا كنت تقدر على ذلك. لان هذا من البر ومن حق الوالد على ولده نعم هل يجوز تهنة النصارى بزواجهم لا تهنة ما يهنئون بهم - [00:34:05](#)

ما يهنئون يا عيال ما يهنئون باعيادهم اما نهى بشيء مباح كالزواج وحصول نعمة تحصل لهم فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم هذا ليس من الموالة هذا من التعامل - [00:34:25](#)

هذا من التعامل نعم ما داموا لم يصبوا الى المسلمين يدخل في البر فيهم من تبرؤهم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحاسب من هجر والديه؟ الكفار ولم يبرهم ويقول لن ابرهم حتى يسلموا - [00:34:46](#)

وانا لست بمحاسب على هذا هذا جاهل هذا من الجهل هذا من اللي يقول لك يلبسون الامور ولا يفهمون حق الوالد لا يسقط ولو كان كافرا يجب البر به لكن لا تجوز محبته - [00:35:05](#)

وانما يبر به من ناحية التعامل فقط مقابلة الاحسان بالاحسان لانه احسن اليك ورباك وقام عليك حتى كبرت فانت تبر به وهذا بنص القرآن صاحبهما في الدنيا معروف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:35:21](#)

هل يصح القول بان من يعبد الله تعالى وهو لا يعتقد بطلان الاديان والمذاهب المخالفة للاسلام فهو غير موحد هذا ان كان جاهلا يعذر مدة جهلك حتى يعلم. اما اذا كان متعمدا - [00:35:45](#)

ويقول الاديان كلها سوا ولا اعتقد بطلانها فهذا كافر بالله عز وجل هذا كافر بالله لانه مكذب لله ولرسوله ومكذب لاجماع المسلمين لانه ليس هناك دين حق الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:02](#)

ليس هناك دين الحق بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. اما قبلي فيها ديان الحق لكن بعد الجلسة نسق دين الرسول صلى الله عليه وسلم نسخ ما قبله وصار الدين هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:22](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين نعم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. يا ايها الناس - [00:36:40](#)

كل الناس كل البشرية من بعثته الى يوم الى ان تقوم الساعة. وهم امته التي هي يجب عليهم اتباعه صلى الله عليه وسلم. ولا نبي بعده حتى يقال كل يتبع من نبيه ما في نبي الا الا هذا الرسول هو نبي هذه الامة - [00:37:03](#)

ما في نبي اخر الى ان تقوم الساعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يمثل الاصوليون على نسخ السنة بالقرآن. لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار كما ذكره الواحدي وغيره فهل هذا المثل صحيح - [00:37:22](#)

انا قلت هذا لكم قريبا. نعم. هذا مثال يقولون هذا اصح. مثال هذا اصح من المثل بتخصيص مهوب لناس لتبسيط تخصيص السنة بالقرآن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ام اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها؟ هي ام عائشة رضي الله تعالى عنها؟ لا لا ام اسماء - [00:37:40](#)

كافرة وام عائشة مسلمة ام رمان نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندما اقرأ سورة الفاتحة في المصحف او في الصلاة منفردا. نعم. يقول احسن الله اليكم ما اقرأ سورة الفاتحة في المصحف - [00:38:06](#)

او في الصلاة منفردا. هل اقول امين؟ نعم لانه دعاء. تقول امين لان الفاتحة دعاء فانت تؤمن على هذا الدعاء في الصلاة وفي غيرها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:38:24](#)

هناك كتاب صدر في المكتبات بعنوان اسلام احد الزوجين لرجل مقيم في بريطانيا ويذكر في الكتاب انه يجوز للمرأة المسلمة البقاء مع زوجها السابق ولو كان كافرا فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ هذا قول باطل - [00:38:40](#)

فلا ترجعوهن الى الكفار ولا هن قل لهم ولا هم يقلون لهم وش يقول في هذه الاية؟ هذا اما انه جاهل والا انه مضلل واية البقرة ولا تنكحوا المشركات ولا تنفقوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:38:59](#)

ماذا يقول في القرآن هذا اما انه جاهد واما انه مضلل. مخالف للقرآن نعم فيه من افتي فيمن افتي بانه يجوز للمسلمة ان تتزوج الكافر فيما نبأ بها ولكنه ليس من اهل العلم - [00:39:16](#)

نباه من رجال الفكر كما يقولون من رجال الفكر والمفكرين وليس من اهل العلم ولا من اهل الفقه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من فعل فعل حاطب رضي الله تعالى عنه يعتبر جاسوسا ام اذا كانت حالته مثل لا تذكروا حاطبا - [00:39:34](#)

عاقبا رضي الله عنه وعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونداه الله باسم الايمان فتركوا قضية حافظ ابن ابي بلتان انتهت قضية انتهت فلا تبحثوها نعم كل شيء يتعلق بالصحابة لا تبحثوا فيه - [00:39:57](#)

لان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم حرمتهم ولهم قدرهم ولو وقع من احد منهم خطأ فانه مغفور له فلا تلتمسوا هذه الامور نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل مهاجرات جمع مؤنث سالم؟ ام انه ملحق بجمع المؤنث في السابق؟ نعم - [00:40:18](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل والوفد يكون ملحقا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقال لمن قاتل المعاهدين في بلادنا؟ هل يقول احسن الله اليكم هل يقال لمن قاتل المعاهدين في بلادنا؟ انهم خوارج ام ماذا - [00:40:41](#)

نعم هذا من مذهب الخوارج هذا من مذهب الخوارج. فهذا بلا شك انه من فهم الخوارج ومذهب الخوارج. هم الذين يضربون كتاب الله بعضهم ببعض. ويأخذون بالمتشابه ويتركون المحكم هذا مذهب الخوارج - [00:41:01](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التفسير؟ البرودة نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التفسير الذي تنصحنا بان نرجع اليه بعد الدرس تفاسير كثيرة ولله الحمد - [00:41:21](#)

فالتفسير الذي ينصح بقراءة التفسير ابن كثير. لانه متوسط له بالمطول وله بالمختصر. تفسير الشيخ ابن سعدي لانه سهل وهو تفسير الموضوعي تقريبا ما تيسر لكم من التفاسير الاخرى نعم - [00:41:41](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل تزوج امرأة قبل خمس وعشرين سنة وهو مسلم وهي كتابية نصرانية من بلد اخر. ولا يزال متزوجا معها. وهي لا تزال على دين النصرانية - [00:42:02](#)

ولهما اولاد فهل هذا الزواج صحيح مع العلم بان المرأة تعلم الكثير عن الاسلام. ولا تريد ان تسلم نعم الزواج صحيح لنص القرآن

ومحصنات من المؤمنات ومحصنات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم. اذا كانت عفيفة - [00:42:18](#)

محصنة يعني برة ليست رقيقة وعفيفة عن الزنا فانه يحل للمسلم ان يتزوجها وان تبقى معه نص القرآن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى واتوهم ما انفقوا - [00:42:37](#)

يقول من الذي يتولى دفع صداق الكافر؟ هل هو ولي الامر ام الزوج ام ولي المرأة لا الذي يدفعه من ولي الامر ولي امر المسلمين اللي ابتعد احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى في كتاب الايمان له - [00:42:56](#) يستدل بتفاوت الايمان في القلب. بقوله تعالى فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن. يقول ارجو توضيح ذلك تفاوت الايمان في القلب ايش يقول السؤال؟ يقول احسن الله اليكم قال ابو عبيد يستدل بتفاوت الايمان في القلب. بقوله تعالى امتحنوهن الله اعلم بايمانهن -

[00:43:19](#)

ظاهر الآية الله اعلم بايمانهن انهن قد يكن غير غير مؤمنات في القلوب وانما تحايلنا واتين مبهرات للايمان لاجل التخلص منه ما

اشوف انها تدل على التفاوت في الايمان بالقلوب - [00:43:44](#)

انما تدل على اننا ليس لنا الا الظاغط ولكن نمتحن من من شككنا فيك يجري عليه الامتحان حتى يتبين حقيقته نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي طفل صغير غير مميز. ها؟ يقول احسن الله اليكم لي طفل صغير غير مميز. والقنه القرآن - [00:44:04](#) واحيانا يترك بعض الايات ولا ينطقها ولا ينطقها نطقا صحيحا فماذا علي؟ هل اتركه بهذه الطريقة انت مخطئ في تعليمه وهو ما ميز

اللي ما ميت ما يدري وش ماذا يقول - [00:44:30](#)

مثل الهذيان اصبر لما يميز وتعلمه ان شاء الله بعد التمييز نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى فاسألوا اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون يقول لماذا لم يقل سبحانه فاسألوا اهل العلم - [00:44:47](#)

هما ندري اخذ العلم هم اهل الذكر لا فرق بينهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع مقاطعة انتاج انتاجات

الدول الكافرة؟ ولو لم يأمر بذلك ولي الامر لا ما يجوز مقاطعة الا اذا صدر من ولي الامر - [00:45:05](#)

قرار بمقاطعة دولة من الدول حينئذ تقاطع ممن افراد فلا تقدموا مقاطعتهم انت اذا ما شريت فيه عشرات الالاف منت بضار الكفار فما

في مقاطعة الا في صدور قرار من ولي الامر - [00:45:24](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله عند قوله تعالى واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا

قال اذا افسد مفسد نكاح امرأة رجل برضاع او غيره - [00:45:42](#)

كان عليه ضمان المهر فما هي صورة هذه المسألة التي ذكرها الشيخ؟ نعم لو جاء مفتاء وافسد نكاح امرأة اي بان ان تفارقه برضاة

مثلا مثلا رجل متزوج من امرأة - [00:45:58](#)

وهذه المرأة لها ام متزوج من امرأة وهذه المرأة لها ام او نفرض العكس رجل متزوج من امرأة وهذه المرأة ذهبية متزوجا من شخص

اخر وهي ترضع البنت هذه ترضع - [00:46:19](#)

عمل رضاا يحرمها يحرمها على زوجها لاجل ان تفارقه. واستنباط الشيخ من هذا يعني فيه بعد لكن هذا وجهه والله اعلم حرمتها

بالرضاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:46:37](#)

في البلاد الغربية هناك من النساء من تسلم وقبل اسلامها بايام. نعم يقول احسن الله اليكم في البلاد الغربية هناك من النساء من تسلم

وقبل اسلامها بايام كانت تزني فاذا اسلمت وارادت ان - [00:46:56](#)

ان تتزوج فهل عليها عدة؟ نعم لابد من استبراء رحمنا ولابد من توبتها ايضا ما يكفي انها تسلم. قد تسلم وهي تدري. فلا بد من توبتها.

توبة صادقة تختبر فاذا ظهرت توبتها من الزنا - [00:47:12](#)

فلا بد ان يستبرأ من الهم. ثم بعد ذلك تتزوج نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب تجديد العقد اذا حصلت الردة

والعياذ بالله قبل الدخول واذا دخل الرجل - [00:47:30](#)

اذا يقول احسن الله اليكم هل يجب تجديد العقد اذا حصلت الردة والعياذ بالله قبل الدخول واذا دخل الرجل وهو جاهل للحكم ولم

يجدد العقد فماذا عليه الان؟ نعم يجب تجديد العقد لان - 00:47:46

فرصة قبل الدخول ليس لها عدة واجعل الا ما تكون في العدة وهذه ليس لها عدة فتبين بمجرد ما يحصل منها فصل للزواج فلا بد من عقد جديد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:48:02

لقوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير الحق يقول هل هناك نبي قتله قومه؟ نعم قتلوا زكريا وقتلوا يحيى قتلوا اليهود قتلوا زكريا قتلوا يحيى وقتلوا لكن لم يسمى لنا الله جل وعلا قال والقتل هم الانبياء. دل على انهم قتلوا انبياء كثيرين. نعم - 00:48:20  
كذبتم تقتلون دل على ان هذا دأبهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا يقول ما معنى هنيئا مريئا؟ هنيئا مريئا يعني حالاً طيباً. نعم - 00:48:44

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة الهجرة فرارا لدينها بدون محرم هذه ضرورة ذكر العلماء انها تهاجر ولو لم يكن معها محرم مرارا بدينها هذا من باب الضرورة. قد هاجرت بعض الصحابيات - 00:49:05  
بدون محارم لان هذه ضرورة. نعم. يقول احسن الله اليكم في تنمة سؤاله. وهل يجوز سفر المرأة بدون محرم لطلب العلم اذا كانت بعيدة عن العلم لا يجوز للمرأة مطلقا ان تسافر بدون محرم الا سفر الهجرة فقط. نعم - 00:49:26  
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سأني شخص عمره اثنا عشرة سنة يقول انه يريد يقول احسن الله اليكم سأني شخص عمره اثني عشرة سنة. ما يصلح اثنا عشر - 00:49:45

اثنتا عشرة. نعم. يقول سأني شخص عمره اثنتا عشرة سنة. نعم. يقول انه يريد ان يصلي في المسجد وامه بعد الاذان. نعم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سأني شخص عمره اثنتا عشرة سنة - 00:50:01  
يقول انه يريد ان يصلي في المسجد وامه تمنعه خوفا عليه لكي لا يخطفه احد فهل يجوز له ان يصلي في بيته؟ نعم اذا كان عليه الخوف متوقع فانه يصلي - 00:50:20

كان عليه خوف متوقف انه يصلي في بيته. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض - 00:50:34

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص قال له الكفار ان لم تسب الدين قتلنا اهلك فسب الدين فما الحكم في ذلك فهذا مكره هذا مكره اذا كان قلبه مطمئن بالايمان - 00:50:46  
فانه يجوز له ذلك التخلص من الاحباط معاكم امام قلبه بالايمان نعم فاذا وجد بالقتل او هددت زوجته بالقتل او ولده فانه يدفع الاكراه للكلام الذي يطلبونه منهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:51:03  
هل من سب صحابيا واحدا يعتبر كافرا لا ما يعتبر كافرا اذا كان سبه من اجل دينه هو كافر اما اذا سبه من اجل شخص فقط هذي كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - 00:51:27

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتعدد الفدية بتعدد المحظورات؟ هذا فيه تفصيل. محظورات من جنس واحد اما اذا المحظورات بلغة الاحرام متعددة من من اجناس فان هذا كل جنس له كفارة. نعم - 00:51:41

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من اخذ جزءا من شعره في العمرة ولم يقص كل الشعر هل يعتبر محرم وما حكم فعله ان كان جاهلا او عالما بالحكم؟ ان كان العهد قريبا - 00:52:05

فانه يعيد ملابس الاحرام ويكمل وهذا من جميع خيراته ولا شيء عليه اما اذا كان العهد بعيد لعله يجزي ما قصر لان بعض العلماء يرى انه يكفي بعض الرفض. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان العلماء ليقولون كلمة الحق - 00:52:20  
واثر الدنيا على الآخرة. ويقول ذلك عبر قنوات الفضائية. فهل التشهير به والتحذير منه بذكر اسمه بين الناس؟ يكون من النصيحة لعامة في المسلمين ام يكونون من الغيبة؟ كونه يحكم على جميع العلماء - 00:52:42

وظلالك هذا تعميم باطل. ولكن هذا نريد منه هو ان يقول الحق. ما دام العلماء ما قالوا الحق فلماذا هو ما يقول الحق؟ ما دام انه يعرف الحق والعلماء قصرُوا - 00:52:57

فلماذا هو ما يقول الحق ان كان طالبا لكن هذا قصده التجريح وقصد التنديد بالعلماء والتقليل من شأنهم. هذا يعتبر من النفاق والعياذ بالله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:53:11](#)

المعاهد الذي جاء الى بلاد المسلمين وهو في الحقيقة امره جاسوس. ها؟ يقول احسن الله اليكم المعاهد اذا جاء الى بلاد المسلمين وهو في حقيقة امره جاسوس فما حكمه اذا نقض العهد مع المسلمين؟ فهل يعتبر مقاتل ام ماذا - [00:53:27](#)

هذا من شأن ولي الامر ولاة الامور عندهم احتياطات وعندهم وسائل يعرفون بها الجواسيس من غيرهم هذا من شؤونهم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هي الكتابية كتابية اليهودية والنصرانية. هذه اليهودية - [00:53:46](#)

او في النصرانية تشموا اهل الكتاب لان عندهم الثورات والانجيل. وهما من من عند الله عز وجل اصله ما من عند الله وان كان دخله من التحريم والتأهيل لكن الاصل - [00:54:08](#)

انه من عند الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الامام الذي يقرأ من المصحف في صلاة الفجر هل ينكر عليه كسل عظيم ولا ولا داعي الى القراءة من المصحف في صلاة الفجر يقرأ ما تيسر من القرآن. يقرأ من قصار السور لا بأس. اقرأوا ما تيسر منه - [00:54:23](#)

لا حاجة الى حمل المصحف في صلاة الفجر لكن مع هذا نقول لهم احفظ منا القرآن ما تقرأه في صلاة الفجر من المفصل احفظ سور من المفصل او احفظوا المفصل كله واذا كان هناك من هو احسن منه واكثر منه اخذا للقرآن فيقدم عليه - [00:54:46](#)

قدم من هو اكثر اخذا للقرآن ما هو السنة نعم. اما اذا كان في مكان ما فيه الا هو ما فيه الا وهو ما يحفظ كثيرا منه يقرأ ما فيه - [00:55:07](#)

ولو اية ولو سورة قصيرة من الحاجة الى حمل المصحف في الفريضة. هذا انما هو في التراويح صلاة الليل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد. تقول السائلة الدم الذي ينزل قبل الولادة مع الماء الذي يحيط بالجنين. هل يجوز مع نزوله الصلاة - [00:55:20](#)

نعم اذا نزل عليها دم قبل الولادة فهو من النفاس اذا كان متصلا بالولادة فهو بداية النفاس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان اويس القرني رحمه الله كان حيا ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:40](#)

ومنعه بر امه من الذهاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينل شرف الصفة عليك ان تراجع ترجمته ترجمة تراجع تجد ان شاء الله ما تطلب. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:56:02](#)

هل اذا وضعت مالي في بنك ربوي؟ ولما اخذ الفائدة اكون داخلا في الربا الايداع للحفظ فقط اذا كنت تخاف على مالك تودعه من اجل الحفظ يقولون هذا من باب الضرورة - [00:56:20](#)

يباح من اجل الضرورة. واما اذا كنت تودعه من اجل الاستثمار او ان عندك مكان امن تودعه فيه غيرك انت فلا يجوز لك ان تودع في البنك الا عند الضرورة فقط - [00:56:38](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة هل يجوز للمرأة الحائض ان تحضر للمسجد هذا في مصلى النساء؟ من اجل الاستماع لدروس فضيلتكم؟ لا لا يجوز دخولها في هذا المسجد - [00:56:52](#)

ولا في غيرنا والدروز تأخذها من من الشرطة او تجتمع هوية السيارة خارجية المسجد او تجلس على باب المسجد وتجتمع مكبرات الصوت ولا تدخل المسجد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:57:06](#)

ذكر بعضهم انه يستحب الاطعام عن الميت مدة سبعة ايام. ويقول لان صاحب القبر يسأل في هذه الايام هل هذا صحيح؟ وهل عليه دليل؟ هذا بدعة هذا بدعة ما انزل الله بها من والتصدق عن الميت - [00:57:24](#)

مطلق في جميع الايام وفي جميع السنين ولا يحدد لسبعة ايام او هذا كله بدعة ولا اصل له نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل دفعت مبلغ الف ريال للتأمين الصحي الاجباري - [00:57:41](#)

فهل يحث لي العلاج بموجب هذا التأمين في حدود المبلغ الذي دفعته فقط ولا سيما ان تكاليف العلاج اصبحت مرتفعة جدا. اذا اخذت مقدار ما دفعت ولعله لا حرج فيه ان شاء الله - [00:57:58](#)

وتركه احسن. تركه احسن تعالج نفسك من مال لاحسن لكن اذا انك تقول انك معسر ولا ان تأخذ قدر ما دفعت نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان نظر المرأة للرجل من غير شهوة جائز - [00:58:12](#)

فهل نظر الرجل الى المرأة من غير شهوة جائز ايضا دائما كانت المرأة كاشفة لوجهها او محاسنها متحجبة فلا يجوز النظر اليه. بل ينكر عليها. لا نظر اليها معناه انه انظرها على ما هي عليه - [00:58:32](#)

فينكر عليها يأمرها بالحجاب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تكره صلاة الرجل وهو حاصل الرأس؟ لا لا تؤمر لكن التجميل في الصلاة مطلوب. قال تعالى يا بني ادم خذوا دينكم عند كل مسجد - [00:58:49](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الزينة شيء زاهد على ستر العرب شيء زائد على ستر العورة. ستر العورة هذا لا بد منه شرط من شروور فتحة الصلاة اما التزين - [00:59:10](#)

للصلاة فهذا مستحب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا بعض الرجال لا يصلون دائما. يصلون احيانا واحيانا يقطعون الصلاة فما هو الحكم في نسائهم؟ وما هو واجب الدعاة؟ هل هل يعلنون ذلك في الخطب والكلمات؟ انه لا يحل لهن البقاء عندهم - [00:59:26](#)

نعم يحذرون من ترك الصلاة ويبينون ان الذي يترك الصلاة متعمدا انه كافر عند المحققين من اهل العلم ولو لم يجحد وجوبا. اما اذا كان يجحد وجوبها فهذا كافر عند الجميع. مجمع على كفره. فلا تحل له زوجته - [00:59:50](#)

ولا يحل لها ان تبقى معهم ولكن الفصل بينهما احتاج الى تثبيت وتدبر يحتاج الى قاضي الى المحكمة ان يتثبت من شأنه وهل هو صحيح انه ما يصلي او انه مكذوب عليه لابد من هذا الامر - [01:00:09](#)

لكن ان تأتي بطريق العموم ما تقول فلان بل تقول من ترك الصلاة جاحدا لوجوبها فهو كافر عند جميع اهل العلم. ومن تركها متعمدا وهو ارث بوجوبها فهذا كافر عند المحققين من اهل العلم والقول الصحيح - [01:00:27](#)

وبناء على ذلك فلا تبقى معهم ردود من باب العموم. اما بالنسبة للأفراد فيحتاج الى قاضي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين واقعة الحال؟ وواقعة العين؟ وما هو الضابط في ذلك؟ واقعة العين معروفة هي التي لا عموم لها واقعة العين هي التي - [01:00:47](#)

لا عموم لها مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم بنت سهيل ارضعيه يعني ابا حذيفة اه يعني المولى ابي حذيفة ارضعيه تحرمي عليه كل هذه قضية عين نعم ملاها فيظاع الكبير لا يحرمه ولكن هذه خاصة بسهولة بنت - [01:01:10](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ابيع كتبنا عن طريق الشبكة الانترنت وبعد معرفة السعي يحول المشتري الى حسابي المال واحيانا قد ينفد ما عندي من بعض الكتب فاذهب واشتري تلك - [01:01:32](#)

كتب وارسلها الى من اشتراها فهل فعلي صحيح؟ هذا يحتاج الى تثليل ويحتاج الى ما ادري عن الانترنت بالتعامل معها يقول هذه الامور الشبكات نعم اليكم سماحة الوالدة قبل السؤال - [01:01:50](#)

درس بكرة تعذرونا منه الى يوم السبت ان شاء الله. نجي الى يوم السبت ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الثلاثة. عند ذكره الاصل الاخير - [01:02:09](#)

بعثة الله تعالى المرسلين الى الناس كافة. بعثة ايش يقول احسن الله اليكم ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالاصول الثلاثة عند ذكر الاصل الاخير ان الله تعالى بعث بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الثقليين الجن والانس. ثم استدل بقوله تعالى - [01:02:25](#)

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. يقول كيف دلت هذه الاية على عموم الرسالة الى الجن والانس؟ نعم ان دل على عموم من وانه كان رجال من الانس - [01:02:46](#)

اه قوله تعالى فاوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا وان سلطنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن والقرآن دل على ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة للجن ايضا - [01:02:59](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من قال ان الاسلام يحتاج الى تجديد لانه قد بلا تجديد لانه قديم يقول فما الحكم؟ وكيف نعامله؟ من قال ايش قل احسن الله اليكم من قال ان الاسلام يحتاج الى تجديد - [01:03:19](#)

لانه قد وجد؟ نعم او تجديد تحتاج الى تجديد نعم اما تجديد يعني يغير وجاب شيء جديد ديني الجديد هذا كفر بالله عز وجل الاسلام هو الاسلام الى ان تقوم الساعة ولا يحتاج الى تجديد - [01:03:38](#)

انما يحتاج الى تجديد نعم والله اعلم - [01:03:54](#)